

رَفِضَةُ الْمَدَارِسِ الْمَصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقرأ * تحمض نفسك بالنبوة
فالله قال ليحيي * خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحزيرها

على فحوى مدرّس الانشاء بمدرسة الادارة والاسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتمن ترتيبها عن سنة واحدة - - - - - مصرى

الفن يدفع

مقدما	{	٧٧ ٦	بالقاهرة
		٨٢	بالديار المصرية
		٩٠	بالخارج
		٢٣	أو فرنسا كاونصفا

طبعته بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجامع من القاهرة المحروسة

روضه - (٣) - المدارس

من غادات الروضة المستحسنة ادراج ما برده اليها بما يتعلق بامتحانات المدارس
والمكاتب الاهلية في كل سنة ولكانه تذر الآن بفوات الاوان و باننا لو استقصينا
كل خطبة ومقالة لاذى ذلك الى الامالة وكانوا ان تقر به هذه الخطب العين لولم
يكن صدور الروضة لكل أسبوعين ولا يخفى ما في ذلك لو كان من ضياع الفرصة
وعدم الامكان ولكن صار لاقتصار على ما يحسن به سكوت المتكلم من ادراج
هذا المجدول الاتي السائر لكل معلم ومعلم مشتغلا على تاريخ الامتحان واسم حضرة
الرئيس وعلى اسم كل مدرسة تأسس فيها نظام هذا الموسم السنوي احسن
تأسيس

تاريخه	ايام	تأسيس
١٩ رجب سنة ٩٠	الخميس	مدرسة بنهار رئيسها حضرة السيد بك صالح
تاريخه	يوم تاريخه	مدرسة بنى سويف رئيسها حضرة عبد الله بك فكري
٢٦ رجب سنة ٩٠	يوم الخميس	مدرسة أسبوط رئيسها حضرة الموماليه
٢٣ رجب سنة ٩٠	يوم الاثنين	مدرسة اسكندرية رئيسها حضرة محمد بك ابوسن وكيل محافظة اسكندرية
٥ شعبان سنة ٩٠	يوم السبت	امتحان تلامذة المكاتب الاهلية رئيسها حضرة حماد بك
٨ شعبان سنة ٩٠	يوم الثلاثاء	مدرسة المبتديان رئيسها حضرة اسماعيل بك الفلكي
١٥ شعبان سنة ٩٠	يوم الثلاثاء	المدرسة الخليلية بالمشهد الحسيني رئيسها حضرة عبد الله بك فكري
شرحه	تاريخه	المهندس سخانة رئيسها حضرة محمود بك الفلكي
شرحه	شرحه	مدرسة المساحة والمحاسبة رئيسها حضرة مصطفى بك وهبي
شرحه	شرحه	مدرسة الادارة والاسن رئيسها حضرة قدري بك

روضه - (٤) - المدارس

العقادين رئيسها حضرة محمد افندى سليمان مفتش مكاتب وجه بحرى	سنة ٩٠	ش ١٧	الخميس
القريبة رئيسها حضرة السيد بك صالح قلاوون والنحاسين رئيسها مصادق افندى سليم السلطان مصطفى وقايد باى رئيسهما وكيل مدرسة المبتديان حضرة برعى افندى		ش ٢٢	شرحه الثلاثاء الاثنين
مدرسة انجاليه رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى		ش ١٩	السبت
مكتب المرحومة والدة عباس باشا بالصليبه رئيسه حضرة عبد الله بك فكرى		ش ٢٣	الاربعاء
مكتب الشيخ صالح رئيسه حضرة وكيل ديوان المدارس اسماعيل بك زهدى		ش ٢٤	الخميس
مكتب شيخون رئيسه حضرة يوسف افندى وعدى		شرحه	شرحه
مكتب الغزلار بيولاق رئيسه على افندى فرحات مفتش مكاتب وجه قبلى		ش ٢٦	يوم السبت
مكتب محمد بك سيد احمد رئيسه حضرة وكيل ديوان المكاتب		ش ٢٩	يوم الثلاثاء
مكتب سعادة حافظ باشا رئيسه حضرة السيد بك مدرسة العمليات رئيسها حضرة اسماعيل بك باشمهندس الواپورات والعمليات		ش ٢٧	يوم الاحد
مكتب المحبانية رئيسه حضرة وكيل الديوان اسماعيل بك زهدى		ش ٢٦	يوم السبت
تلامذة مدرستى الطب والولادة رئيسهما حضرة انابه بك مفتش صحة مصر		ش ٢٩	يوم الثلاثاء
مدرسة التجهيزية رئيسها حضرة احمد بك فتحى ناظر مدرسة اسكندرية		ش ٢١	يوم الاثنين
		ش ١٤	يوم الاثنين

مما يتعين به تبيين الوراد باستقبال السقيا وتفرح به هذه الاوطان فرح المحب باللقيا
هو انه صار اتمام بناء مشهد السبط بضعة الزهراء ونور شمس فاطمة الغراء حيث كان
الاهتمام لاسمى في هذه المدة الاخيرة باتمام انشائه منتجا لثمرات انتهائه بمصداق
ما قاله الاول اول الفكر آخر العمل وبناء على ذلك سعى الى هذا المقام الشريف
والمشهد المنيف في آخر يوم من شعبان كل من حضرات أصحاب الدولة أنجال
حضرة الخديو الاعظم وأصحاب جنابه الاكرم مع كثير من الذوات الفخام والعلماء
والاهيان الكرام تلوح بينهم شمس الاسعاد والاسعاف على محيا ععادة مصطفى
رياض باشا ناظر الاوقاف فيحقق أن يبدى من السرور والامزيد عليه حيث بالعناية
الربانية والرعاية الخديوية كان اتمام هذا المحل الانور على يديه وفي هذا المحفل
الشريف تلا العلامة الفاضل باهر الطلعة الاستاذ الشيخ سليم شيخ وامام جامع القلعة
مقالة فائقة وخطبة رائقة وأعقبه بعد ذلك الاديب الاريب واللوزعي اللبيب
سلوة حبيب ومهجرة المنبى سيدى الشيخ أحمد وهبى بقصيدة هي في جيد الزمن درة
فائقة وبحسن الاخلاص جامعة بين خيرى الدنيا والآخره وهما هي تزهر وبروضتها
متقنة بقتناع مقدمتها

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

انما يهرم ساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش
الا الله فعسى أو ائتلك أن يكونوا من المهتمدين بحمدك اللهم نشاد الفضائل وبشكر
جدواك تم الفواضل وبالصلاة على نبيك تعمم المساجد فصل عليه وعلى آله
الاما جسد وصحبه وكل راع وساجد وبعد فله هذا المحفل السعيد واليوم الذى
هو لثومنين يوم عيد يوم رفعت فيه قواعد الاسلام الاربعة في بيوت أذن الله أن ترفع
وفرحت به ملائكة الله لاجياء مساجده وأرضى فيه ابن رسول الله كراما لوالده
فافتح فيه مسجده الجديد واحتفل به هذا الجمع المجيد فرحنا باتمام هذه النعمة
مستبشرين باقامة شعائر الامة في ظل من لا يزال مسدى الفضل ومولى الجزيل حضرة
أفندينا خديو مصر اعجل كيف لا وليست هذه أول بكارمه وماهى الاغرفة من
بحر مرآته فكل يوم لنا منه منة جديدة وفكرتني نفع الوطن سديدة فلا غرو
أن رفعت بالداه له أ كف الابهال وانطلق لسان اليراع من ثيا عليه فقال

روضه - (٦) - المدارس

هات الحديث فقد أرى بيتا الشجين * لذكرا وطان نجد جذبا الوطن
 وانشد بها هجعة ضاعت فديت بها * سكانها ليتذكراهم لها من
 أقمارهم ولكن ما منازلمهم * سوى القلوب فنعم الدار والمكن
 عرب عجمت بهم كل الثعجون وهم * ترك وتركى لما يرضيهم محن
 قضى الفؤاد بأنى عبد سدتهم * وان قضى والهوى الابهم فتن
 هم الكرام فاضنوا ولا يخلوا * الا بقربى وعندي انهم فظنوا
 حلوا فؤادى وأجفانى تراقيمهم * حساومعنى فاذا لواناى البدن
 أرى وأسمع لكن ما يخيل لى * الا المحسين فأمرى كله حسن
 ريحانة المصطفى غصن البتول ومن * بروضة المجد قد أرى له فتن
 يحرم من الفضل لكن بزه كرم * بدر من الجود ولكن أوقه من
 لبت المهمات عز ما شبل حيدرة * وابن النبوة من قامت به السنن
 ان حفا بالمجد ناديه فلا عجب * لولا الزياض لقامت تزهى الدهن
 نادرايت الندى عبدا لسنته * مشمرا المجد لا كل ولا وهن
 نادى صلت مبانيسه بهجة من * ثوى به فهو من نورها فدن
 ناد بروق مبناه يبتئنا * بفضل من لا يوفى شكره لمن
 أبو المحامد اعايل من حسنت * بين توفيقه الاوطان والزمن
 لله آثاره من كل مكرمة * يشدو بذكره معانى حسنها الوطن
 ملك لسان الورى عن حصر مدحتهم * كل وفى عهده آثاره فطن
 أقسمت ما قام داع يابسه طربا * الا وكل الورى من حبه أذنوا
 هنر ما تثره بالفضل شاهدة * أنت ذوى الملك ما قد شيدوا وبنوا
 قبل للذخر أسس البلدان مقفورا * ها دار عدن فاسرو ما عدن
 كفى من الفصل ان الزائر لها * لا يستريحهم بها بؤس ولا حزن
 لاسيما وبدور الملك طالعة * قد أشرفت بهم الارحاء والدجن
 أيدوا لنا بئنا توفيتهم حكا * بها جناب حسين أنسه عان
 لله يوم به شمس السرور يردت * على رياض كمال كلها مستن
 لازال فهو من يمدى محاسنه * عني لمحمود فكرى ينجلى السنن

روضة (٧) - المدارس

ما أنشد السعدى بالبشرى يؤرخها * لمسجد السبط تقيم جلى حسن

١٣٧ ١٠٢ ٤٣٨٩٠ ١١٨

سنة ١٢٩٠

اللهم صل على جدّه بدر التمام وختام المرسلين ونعم المحتام

* (الاحتجاج على غريب القرآن ومشكاه بالشعر من منقول اللادعوى الالمى) *

* (حضرة عبد السلام أفندى سلمى من رجال قلم الترجمة بالمدارس) *

فصل قال أبو بكر بن الأنبارى قد جاء عن الصحابة والتابعين كثيرا الاحتجاج على غريب القرآن ومشكاه بالشعر وأنكر جماعة لا علم لهم على التعويل ذلك وقالوا اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلا للقرآن قالوا وكيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن وهو مذموم فى القرآن والمحدث قال وليس الأمر كما زعموه من أن جعلنا الشعر أصلا للقرآن بل أردنا تبين الحرف الغريب من القرآن بالشعر لان الله تعالى قال أنا جعلناه قرآنا عربيا وقال لسان عربى ميبين وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه الشعر ديوان العرب فاذا حفى علينا الحرف من القرآن الذى أنزله الله بلغته العرب رجعنا الى ديوانها فالتسما معرفة ذلك منه ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال اذا سألتهم عن غريب القرآن فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب قال أبو عبيدة كان يستشهد به على التفسير قلت قد رويناه عن ابن عباس كشيئا من ذلك وأدعب مارويناه عنه مماثل نافع بن الأزرق وقد أخرج بعضهم ابن الأنبارى فى كتاب الوقف والطبرانى فى معجمه الكبير وقد رأيت ان أسوقها هنا بتمامها التستفاد. أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الصالحى بقراءة عليه عن أى المحقق التتوخى عن القاسم بن عساكر أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازى أنبأنا أبو المنظر محمد بن أسعد العراقى أنبأنا أبو على محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب أنبأنا أبو على بن شاذان أنبأنا أبو الحسين عبد الصمد ابن على بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطنسى أنبأنا أبو سهل السمرى بن سهل الجندى ساورى أنبأنا يحيى بن أبى عبيدة بجرى بن فروخ المسكى أنبأنا سعد بن أبى سعيد أنبأنا عيسى بن داب عن حميد الأعرج وعبد الله بن أبى بكر بن محمد عن أبىه قال بينا عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد أكتفه الناس بسأله عن تفسير القرآن قال نافع بن الأزرق لجدته بن عويم قم بنا إليه فقاما إليه فقالا لا نريدان تسألك عن

روضة - (٨) - المدارس

أشياء من كتاب الله ففسرها الناس وأتينا بمصداق من كلام العرب فان الله تعالى
انما أنزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس سئلاني عما بدالكما فقال نافع
أخبرني عن قول الله تعالى (عن اليمين وعن الشمال عزين) قال العزرون حلق
الرفاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبد الله بن الأبرص وهو يقول

فجاءوا بهرون إليه حتى * يكونوا حول منبره عزينا

قال أخبرني عن قوله تعالى (وأتوا إليه الوسيلة) قال الوسيلة الحاجة قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عنصرة العبدي

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكلي وتخصي

قال أخبرني عن قوله تعالى (شرعة ومنهاجا) * قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

لقد علق المأمون بالصدق والمهدي * وبين للإسلام دينا ومنهاجا

قال أخبرني عن قوله تعالى (إذا أمرتكم بالله فإطعوا) قال نضجيه وبلاغه قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

إذا ما مشيت بين النساء تأودت * كما اهترغصن ناعم النبت يانع

قال أخبرني عن قوله تعالى (وريشا) قال الريش المال قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

فرشني بخير طال ما قد بريتني * وخير الموالى من يرش ولا يبري

قال أخبرني عن قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد) قال في اعتدال واستقامة
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لييد بن ربيعة

يا عين هلا بكيت ازبداذ * قنسا وقام المخصوص في كبد

قال أخبرني عن قوله تعالى (يكاد سنابرقه) قال السنابرق الضوء قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أبي سفيان بن الحارث

يدعوا إلى الحق لا ينبغي به بدلا * يجلو بضوء سنائه داجي الظلم

قال أخبرني عن قوله تعالى (وحفدة) قال ولد الولد وهم الأعران قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

حفدة الولائد حوكن وأسلمت * بأكفهن أزمة الأجمال

روضه - (٩) - المدارس

قال أخبرني عن قوله تعالى (وحنا نأمن لذنا) قال رحمه من عندنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت طرفقة بن العبد

أيا منذرا فغيت فاستبقي بعضنا * خزانك بعض الشراةون من بعض
قال أخبرني عن قوله تعالى (أفلم يبأس الذين آمنوا) قال أفلم يعلم بلغه بنى مالك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت مالك بن عوف يقول

لقد يتأس الاقوام انى انا ابنه * وان كنت عن أرض العشرة نائبا
قال أخبرني عن قوله تعالى (مشبورا) قال ملعونا محبوسا عن الخير قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن الزبير

اذ أتاني الشيطان في سنة النو * م ومن حال بينه مشبورا
قال أخبرني عن قوله تعالى (فاجاءها الخاض) قال أجاها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حسان بن ثابت

اذ شد ندا شدة صادقة * فأجأنا كم الى سفح الجبل
قال أخبرني عن قوله تعالى (وأحسن نديا) قال الندى المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

يو مان يوم مقامات واندية * ويوم سير الى الاعداء تأويب
قال أخبرني عن قوله تعالى (انانا ورثنا) قال الانا المتاع والرءى من الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

كائن على المحول غداة ولوا * من الرءى الكريم من الانا
قال أخبرني عن قوله تعالى (فيذرها قاعا صفا) قال القاع الاملس والصفصفا المستوى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

بلمومة شهباء لو فذ فوايها * شماريح من رضوى اذن عاصفة صفا
قال أخبرني عن قوله تعالى (وانك لا تنظما فيها ولا تضمى) قال لا تعرق فيها من شدة الحر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

رأت رجلا ما اذا الشمس طارضا * فيضمى وأما بالعشى فيخمر
قال فأخبرني عن قوله تعالى (له خوار) قال له صباح قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

روضه - (١٠) - المدارس

كان بنى معاوية بن بكر * الى الاسلام صائحة تخور
قال أخبرني عن قوله تعالى (ولا تبايئ ذكري) قال لا تضعفان أمرى قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
انى وجدتكم ما ونيت ولم أزل * أبغى الفكاك له بكل سبيل
قال أخبرني عن قوله تعالى (القانع والمعتز) قال القانع الذين يقنع بما أعطى والمعتز
الذى يتعرض الابواب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول
على مكثريهم حق معتربا بهم * وعند المقلين السماحة والبذل
قال أخبرني عن قوله تعالى (وقصر مشيد) قال مشيد بالخص والاجر قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت عدى بن زيد يقول
شاده مرمر اوجله كل * فلطير في ذراه وكور
قال أخبرني عن قوله تعالى (شواظ) قال الشواظ اللهب الذي لا دخان له قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبى الصلت
يظلم يشب كبراً بكبر * وينفخ دائب الهب الشواظ
قال أخبرني عن قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) قال فازوا وسعدوا قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول ليلى بن ربيعة
فاعقل ان كنت لما تعقلن * ولقد أفلح من كان عقل
قال أخبرني عن قوله تعالى (يؤيد بنصره من يشاء) قال يقوى قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسنان بن ثابت يقول
برجال لسموا أمثالهم * أيدوا جبريل نصر افتزل
قال أخبرني عن قوله تعالى (ونحاس) قال الذخا الذي لا لب فيه قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
بضى كضوه سراج السليط * لم يجعل الله فيه نحاس
قال أخبرني عن قوله تعالى (امساج) قال اخسلاط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقع
في الرحم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول ابى ذؤيب
كان الريش والفوقين منه * خلال النصل خالطه مشيح
قال أخبرني عن قوله تعالى (وقومها) قال المحنظة قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم أما سمعت قول ابى محجن الثقفي

روضة - (١١) - المدارس

قد كنت احسبني كاعني واحد * قدم المدينة عن زراعة قوم
قال اخبرني عن قوله تعالى (وانتم سامدون) قال العمود للهو والمباطل قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول هريرة بنت بكروهي تبكي قوم عاد
ليت فادا قبلوا الحقيق ولم يبدوا بخودا
قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك العمودا
قال اخبرني عن قوله تعالى (لا فيها غول) قال ليس فيها متن ولا كراهية كحمر
الدينا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس
رب كأس شربت لا غول فيها * وسقيت النديم منها راجا
قال اخبرني عن قوله تعالى (والقمر اذا اتسق) قال اتساقه اجتماعه قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة
ان لنا قلائد صنائعنا * متسقات لو يجيدن سائنا
قال اخبرني عن قوله تعالى (وهم فيها خالدون) قال باقون لا يخرجون منها أبدا
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدى بن زيد
فهل من خالدا ت ماملكنا * وهل بالموت بالناس غار
قال اخبرني عن قوله تعالى (وجفان كالجواب) قال كالجياض الواسعة قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة
كالجواي لا تني مترعة * لقرى الاضياف أولم تحضر
قال اخبرني عن قوله تعالى (فيطمع الذي في قلبه مرض) قال الفجور والزنا قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى
حافظ للفرج راض بالتقى * ليس عن قلبه فيه مرض
قال اخبرني عن قوله تعالى (من طين لازب) قال اللازب المتترق قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول النابغة
فلا تحسبن الخيلا شربعه * ولا تحسبن الشمر ضربة لازب
قال اخبرني عن قوله تعالى (ان دادا) قال الاشياء والانتظار والامثال قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امييد بن ربيعة
أحمد الله فلانذله * بيده الخبير ما شاء فعل
قال اخبرني عن قوله تعالى (اشوبا) قال خلط الحميم والغساق قال وهل تعرف

روضه - (١٢) - المدارس

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
تلك المكارم لا يقبان من لبن * شيبا بعباء فعبادا بعد أبوالا
قال أخبرني عن قوله تعالى (عجل لنا قطننا) قال القطا الجزاء قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الاعشى
ولا الملك النعمان يوم لقيته * نبهعته يعطى القطوط ويطلق
قال أخبرني عن قوله تعالى (من جامسنون) قال الجمأ السواد والمسنون المصور
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول جزة بن عبد المطاب
أغر كائن المدرسته وجهه * جلال الغيم عنه ضوءه فتبتذرا
قال أخبرني عن قوله تعالى (البائس الفقير) قال البائس الذي لا يجد شيئا من
شدة الحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفه وهو يقول
بعشاهم البائس المدقع والضيف وجار مجاور جنب
قال أخبرني عن قوله تعالى (ماء غدقا) قال كثير اجاريا قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
تدني كراديس ملتغا حدائقها * كالنبت جادت بها انوارها غدقا
قال أخبرني عن قوله تعالى (بشهاب قبس) قال شعله من نار يقبسون منه قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفه
هم حرائق قبس أدفعه * دون سهادى كشعله القبس
قال أخبرني عن قوله (عذاب أليم) قال الاليم الوجيع قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم أما سمعت قول الشاعر
نام من كان خليا من ألم * وبقيت الليل طولاً لم أنم
قال أخبرني عن قوله تعالى (وقفينا على آثارهم) قال اتبعنا على آثار الانبياء أى
بعثنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد
يوم قفت غيرهم من غيرنا * واحتمال الحى فى الصبح فاق
قال أخبرني عن قوله تعالى (إذا تردى) قال اذا مات وتردى فى النار قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد
نخطقه منية فتردى * وهو فى الملك يأمل التعميرا
قال أخبرني عن قوله تعالى (فى جنات ونهر) قال النهر السعة قال وهل تعرف

روضة - (١٣) - المدارس

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
ملكته بها كفى فأهترت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها
فأخبرني عن قوله تعالى (وضعها للأنام) قال الخلق قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
فإن تسالين ممن نحن فأننا * عصفر من هذا الأنام المسخر
(* يعني الخلق)

قال أخبرني عن قوله تعالى (إن لن يحور) قال لن يرجع بلغة الحبشة قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
أنا تبعنا رسول الله وأطرحوا * قول النبي وطالوا في الموازين
قال أخبرني عن قوله تعالى (وهو لم يم) قال المسي المذنب قال وهو تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت
يرى الآفات ليس لها بأهل * ولكن المسي هو المليم
قال أخبرني عن قوله تعالى (اذتخونهم باذنه) قال تقتلونهم قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
ومنا الذي لاقي بسيف محمد * ففس به الأعداء عرض العساكر

(تابع)

(* بث المعارف وث العوارف مجناب ميخائيل أفندي عبد السيد معلم اللغة) *
(* الاتكليزية بمدرسة الامريكان المصرية وهالك نصه بحروفه) *
(* الفصل الثالث في انه لو بثت المعارف لتقدمت العلوم والطوائف)
قد رأينا بأن بث المعارف بين الجمهور يستأصل الشرور ويرزق الاعتقادات الفاسدة
التي أتلقت قوى العقل وصيرتها كاسدة ويحلي لب المرء بالافكار الرشيدة والآراء
السديدة عن أعمال الله البديعة وعنايته وقدرته الرفيعة وتدرأ الشرور التي قاسى
منها الجمهور والونا والعنا والضنا والفنا ولو كانت هذه هي النتائج الناتجة عن
بث المعارف فقط لوجب على أهل العلم ان يشمروا عن ساعد جدهم ويذلوا
في بنها كل كدهم وجهدهم ولكفاهم بذلك فضلا وفخرا وتوابا وذكرا ولكن
هذه ليست كل النتائج التي تنتج من بث المعارف وث العوارف إن هذه النتائج
قابلية من نتائج كثيرة جميلة وذلك فإني بث المعارف بين جميع خلق الله لا يقصرها

روضة - (١٤) - المدارس

على حدودها كالاسرار المصنوعة بل يزيد هاسنا كالتسلسل في أوج صغورها وتكون
 كالمطلق المرفود كيف لا وهو يوسع دائرتها ويرفع صهوتها ويفترع أواحيها بالاسقة
 ويفرغ أعصابها المتناسقة وذلك فإن صاحب العلم والفهم الذي يجتهد ويكد في تعليم
 أتريه ونخلانه وتنوير عقول اخوانه تتسع معلوماته ومعلومات من يخلفه في هذا
 المشروع والمأثور والعمل المبرور وكان من بزخرح الجبا ووضع على بعضه يكبر
 ويزداد فكذلك المعرفة القليلة التي لنا بها المام تزداد بتقدمها بين الانام وهكذا
 تنكشف على الدوام كثير من الحقائق ونفس طربا بما يظهر كل يوم من الدقائق
 والآن سأقيم البرهان على ان بث المعارف عامة يعين على تقدم العلم بسرعة تامة فأقول
 ان المولى سبحانه وتعالى قد وضع لنا في وسط عالمنا مكتنفنا فيه جملة أشياء عديدة رشيقة
 تشوقنا الى النظر اليها مناظرها الانيقة فاذا نظرنا الى سطح الارض أو في جوفها أو
 اذا نظرنا في القبة الخضراء النظر أو سرخنا في درر الدراري البصر أو تأقنا في الجوّ
 والفضاء والدق نرى خلائق كثيرة متنوعة وذوات سماوية وأرضية متشعبة
 حية أو جامدة مختلفة عن بعضها في بعض الامور ومؤلفة ومرتبطة ببعضها بارتباطات
 وعلاقات ونسب كما هو مشهور

فمعي العلم المطلق هو درك الاثلاثات والاختلافات الموجودة بين هذه الاشياء أو
 درك نسب هذه الاشياء الى بعضها بعضا ونسبتها اليها وتحقيق هذه النسب يلزم له جم
 غير من اهل الفهم الغزير والفضل الزكي والعقل الذكي والعلم الراسخ والمجد الباذخ
 والمهمة السامية والمعارف النامية وينصبون بمجامع لهم ويعوضون في بحور
 التأملات بكل قلوبهم لاكتشاف أمور حقيقية واقعية يبنون عليها الاصول
 والقواعد الحكمة فاذا العلم يعتبر كانه أمر مؤسس على أمور حقيقية واقعية وليس
 على أوها مخيالية نعم قد شد عن هذه القضية بعض شواذ جزئية غير انها اذا جردت
 العلوم عن التعقيد ونفي منها الشك والترديد ومهدت طرقها بالقول السديد
 ونقحت وهذبت ونظمت وربت وبنيت بالعبارات الفصيحة وبالادلة البسيطة
 الصريحة لما شد عن هذه القضية علم من العلوم ولتأيدونا كيد هذه القضية أقيم
 بعض قضايا من العلوم الرياضية والطبيعية فأقول قد تقرر في الرياضيات ان الشكل
 أعظم من جزئه وان المربع المرسوم على وتر الزاوية القائمة من المثلث القائم الزاوية
 يساوي مجموع المربعين المنشأين على الضلعين الآخرين فالاولى من هاتين القضيتين

روضه - (١٥) - المدارس

هي قضيه بديهيه ثم يحجم معرفتها على العقل ولا تقمقرالى نظر واستدلال وأما القضية الثانية فهي مكتسبه لان حقيقتها لا تتضح الا بالبرهان العقلي وكذلك قولهم ان الشمس هي المركز الذي يدور حوله جميع الاجسام السياره وان حركات الاجسام تكون على خط مستقيم أو على خط منحن وانها تكون على خط مستقيم اذا تأثر الجسم بقوة وباتجاه واحد وشدة واحدة واتجاها وانها تكون على خط منحن اذا غيرت القوة الواحدة المحركة اتجاهها وان سرعة سقوط الاجسام تكون بالنسبة للمسافات المقطوعة وان السوائل تنضغط من كل جهة وانه بسبب ضغط الجو يرتفع الماء الى نحو اثنتين وثلاثين قدما وأن للهواء مرونة بمعنى انه لو ضغط بضغوط ثم أزيل ذلك الضاغط يعود الى حالته الاولى ويأنه كلما نقص الضغط عن الهواء تمدد وشغل مسافة أكبر من التي كان فيها وقت الضغط وان زاوية سقوط أشعة النور تساوي زاوية الانعكاس وان في المغناطيس قوتين متضادتين ومعنى تضادهما انهما يتعكسان الجذب فاستجذبه احدهما تنفره الاخرى وكل واحد منهما يتحقق الاخرى (يعنى انه لو علق قطعة مغناطيس في خيط غير مقبول وقربنا الى بعضهما اشبهتباعدهما من القطبين المتقابلين وتجاذبهما من القطبين المتخالفين فاذا تركنا مغنطين وبينهما بعدا متجه من كل واحد طرف الى ناحية الشمال فاذا قرب هذان الطرفان تنافرا واذا قرب احدهما للطرف الثاني الذي كان متجهها نحو الجنوب تجاذبا) وان الهواء مركب من واحد وعشرين جزءا من الاوكسجين وتسعة وسبعين من الازوت وفيه من الحمض الفخمي من نصف جزء الى جزء في المائة فهذه قضايا استنتجها من طول الممارسة العلماء الاعلام وقطعوا بالتجارب فيها علاقة الاوهام فاذا كان ما ذكرنا على أساس متين ومستنجبا من علم يقين ينتج بان كل من أوتي نصيبا من الادراك وكانت آلات ادراكه سليمة فهو قادر ان يزين جوده بحقائق هذه العلوم القويمة وحيث انه متمتع بالمحواس والقوى العقلية فهو قادر ايضا ان يبرهنها ويتيقن حقيقتها بتطبيقه تلك القواعد الكافية المحكمة والاصول التي عقدها اربابها بقويدة مبرمة على الاحكام الجزئية فاذا فعل ذلك أقول ان مثل هذا الانسان يقدر اذا فتح الله عليه ان يلخص مشاكل ويخلص مشاكل ويستخرج ويستنبط ويصتريح أمورا غير متزج ويبتكر حقائق غير متبع بشرط أن يكون في وسط ظروف تساعده وتوفده على قدح زناد فكريته واضرام سعار بصيرته وتجهله

على توجيه عقله الى الاشياء المراد ايجادها بكلمته كي يتروى من معرفة نسبتها
 فيسهل حينئذ اكتشاف العرائس المخدرات وبذلك يبدأ ما اودعه الله في الانسان
 من القوى والمواهب المستترة فاذا رأيت انسانا رج عليك في بعض أمور فاعلم ان
 سبب ذلك هو انه كان يفرط فيما تأمله ويعمل فيها فكره ويتدبرها ويتذكرها
 ويتصورها ويتوسسها ويتوقها فاذا اكتشف انسانا يرمي بعول عليه وينظر اليه
 فليس سبب ذلك هو انه قد خص بزايا عقلية أو أعطى قريحة وفطنة غير اعتيادية بل
 سبب ذلك في الاغلب هو انه كان في وسط ظروف وشؤون أعضته على كشف
 المكنون وجملة على اعمال فكره واحداق نظره فان العقل يزكو اذا استعمل
 ويخبوا اذا أهمل وهذه الظروف ربما كنت أنت بعيدا عنها محروما منها فالقوة
 المفكرة اذا هي التي تولد المعقولات او تتروى في الاشياء وما يبينها من الارتباطات
 لتستخرج منها علم ما لم يعلم او هي جمع أشعة العقل وحصرها في فن او علم يعلق به الناظر
 ويجدارها بظواهرها بالناظر فيها المتكاثرة

فكلما قدرنا على توجيه قوانا النطقية (وان كانت واهية) نحو فرع من الامور العلمية
 وبذلنا فيه جهدنا واستفرغنا طاقتنا وسعنا وأحدثنا فيه حدة البصيرة تنكشف
 لنا مخبآت كثيرة وقدس من مرة نبوتون عن كيفية توصله الى اكتشاف
 الناموس الضابط لانتظام العالم فأجاب بالغوص في بحور التأملات الزاخرة وانعام
 الانظار الوافرة وكثيرا ما قال بانه اذا أدى للورى أمرا يعتد به فاذ لك الامن المجد
 والمجد والكث والفكر والنظر الذي لم يمتوره يخزع ولا ملل ولا خور ولا فشل فانه
 كان يركب صور الامور الغامضة بقوة التخيلة ويطبعها في حسه المشترك ويرقصها
 وينقشها امامه دائما حتى يفتح الله عليه فيحمد ربه الذي أعطاها الجمع والظفر ووجهه
 مقالديها فتح ما غلق واستر حتى بدا وظهر وجهه فلو ولد له هذا الفيلسوف الفخيم
 في بلاد هجمية لما سطع نألق جذوة قريحته وبالنتيجة لم يكنف نواويس حركات
 السيارة وغيرها فعليك أيها المطالع ان تمرن وتجرن قواك العقلية بالنظر
 والبحث في الامور العلمية فان القلب الناظر ليس كالقلب الحائر ولا الصدر
 الساكن كالصدر الثائر

والروضات - (١٤١) - التفهيمه

المشاكله هي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوع ذلك الشيء في صفة الغير وقوعا محققا بان ذكر هذا الشيء عند ذكر الغير أو مقدرًا بان ذكر الشيء عند حضور معنى الغير فيكون اللفظ الدال على الغير مقدرًا والمقدر كما المذكور

مثال المحقق ما لوقيل لك اسقني ماء فقلت بل اسقني طعاما أي اطعمني طعاما وقوله

فالوا اقترح شيئا نجد لك طبقه * قلت اطبخوا لي جبة وقبصا

أي خيطوا واذكر خياطة الجبة بلفظ الطبخ لوقوعها في صفة طبخ الطعام ومعنى اقترح شيئا أي اطلب شيئا من المطبوخات طلبا إلزاميا من غير روية أي تأمل في حال المسئول ونجد بضم النون من الاجادة وهي تحسين الشيء وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حيث أطلق النفس على ذات الله لوقوعه في صفة نفسي فان النفس تطلق على الذات وعلى القلب وهي بالمعنى الاول يجوز اطلاقها على الله تعالى لكن على سبيل المشاكلة لا على الافراد لا يهام ان المراد بها القلب وللإيهام لا يجوز اطلاق النفس عليه من غير مشاكلة في غير ما ورد كقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة ويحذركم الله نفسه وقوله في الحديث أنت كما أنشيت على نفسك والوجه في الآية ان يقال عبر عن لا أعلم معلوماك بلا أعلم ما في نفسك لوقوع التعمير عن تعلم معلومي بتعلم ما في نفسي

ومثال المقدر ما لو رأيت انسانا يغرس شجرا فقلت لا تخواغرس الى الكرام كهذا أي اصنع المعروف الى الكرام فكأنك قلت هذا يغرس الاشجار فاغرس أنت الاحسان مثله

وحاصل المقام بياض ان المشاكلة في الاصطلاح ذكر الشيء بلفظ مصاحبه لفظا أو تقدير الاجل المصاحبة أي ان تجمع بين ذكر اللفظ مع ما يناسبه ثم ذكره مع ما لا يناسبه لجزء المماثلة

وهي قسمان لفظي ومعنوي فالمشاكلة اللفظية كقول بعضهم

ومعتقل بالرحم قلت له وقد * تلمحبت من الحماظة فعل مرهف

الأقل من طعن القوام فدونه * يمون على العشاق طعن المثقف

فطعن الاول المراد به هزل القوام وانما استعمل لما كلة طعن المثقف وفي قوله طعن المثقف ذكر اللفظ مع ما يناسبه وفي قوله طعن القوام ذكره مع ما لا يناسبه والمشاكلة المعنوية كقوله

المقامات - (١٤٢) - الفتحية

ومندزارني بدرى وزاد تبجي * من الليل اذ لا يبجلى وهو مسدال
 فقال الدجى لا أستحي منه إذ على * دلائله لى بالتناسب إيدال
 ففيه لفظ مقدر تقديرة لا يبجلى ويستحي ف حذف لفظ يستحي ولذا جاء الجواب لا أستحي
 على جهة المشاكلة قال بعضهم وهذا القسم غريب فى البديع ليس له مثال
 ثم المشاكلة تكون مجازا اذا وجدت علاقة بين الشئ وذلك الغير كما فى قوله تعالى
 وجزاء سيئة سيئة مثلها فان السيئة الاولى عبارة عن المعصية والثانية عبارة عن جزاء
 المعصية وهو العقوبة ويبنهما علاقة السببية فأطلق السبب وأراد المسبب ومنه قوله
 تعالى وهكرواوه كرا الله والاصل أخذهم بمكرهم ومنه قوله تعالى فن اعتدى عليكم
 فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أى فعاقبوه فعدل عن هذا لاجل المشاكلة اللفظية
 الخماس المزاوجة وهى ان يزوج أى يقارن بين معنيين واقعيين فى الشرط والجزاء قال
 السيوطى أو ما جرى مجراهما والمعنى يجعل معنيان واقعيان فى الشرط والجزاء مزدوجين
 أى مجتمعين فى ان يرتب على كل منهما معنى مرتب على الآخر كقول الجعترى
 اذا ما نهى الناهى فليجبنى الهوى * أصاغت الى الواشى فليج بها الهجر
 فزوج بين نهى الناهى واصاغت الى الواشى الواقعيين فى الشرط والجزاء فى ان ترتب عليهم ما
 يجساج شئ وان كان فى الاول مجساج الهوى وفى الثانى مجساج الهجر وأصل الجساج كثرة
 الكلام والمحسومة والتزاهما ثم عبر به عن مطلق اللزوم الصادق بلزوم الهوى مجازا
 مرسلان التعبير باللزوم عن اللازم بل من التعبير بالمقيد عن المطلق وفى ترتب مجساج
 الهوى على النهى عن حبه مبالغته فى الحب لاقتضائه أن ذكرها ولو على وجه العيب
 يزيد حبه او يثيره وفى ترتب مجساج الهجر على وشى الواشى مبالغته فى ادعاء كونه حبه
 ضعيفا ليزيله مطلق الوشى فكيف لو سمعت أوردت عيبا وفى قوله وليجبنى الهوى وليج بها
 الهجر قلب والمعنى فليجبت فى الهوى وليجت فى الهجر لان اللجساج من العاشق فى العشق
 لان المعشوق فيه ومن العشق فى الهجر لان الهجر فى المعشوق قال السبى وطى ومنه أى
 من المزاوجة فى القرآن آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين
 انتهى

السادس العكس والتعديل والعكس فى اللغة رد آخر الشئ الى اوله وفى الاصطلاح
 ان تقدم فى الكلام جزاء ثم تعكس فتم دم ما أنرت وتؤثر ما قدمت ويتحقق فى وجوده
 منها ان يقع بين أحد طرفي الجملة وما أضيف اليه ذلك الطرف فيعودادات السادات

والروضات - (١٤٣) - التفخيم

سادات العبادات ومنها ان يقع بين متعلقى عاملين في جملتين نحو يخرج المحي من الميت
أى كالدجاجة من البيضة ويخرج الميت من المحي أى كالبيضة من الدجاجة ومنها
ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين نحو لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن ورأيت في بعض
عباراتهم انقسام العكس الى خمسة أقسام وسأذكرها لك وأمثلة قولها
العكس في المضاف والمضاف اليه وذلك في جملتين ومثاله قوله

قلت مداومة الجرافة تبعها * بأختها كيباض الصبح تلويها

فاجتر بعد يياض تحذى شجمل * ويايض بعد احرار كأنس ساقينا

ففيه العكس بين العامل والمضاف والمضاف اليه وهذا النوع عن القلب غريب في شكاه
بديع في حسنه كما ذكره

والعكس بين المضاف والمضاف اليه دون العامل وهو أيضا من جملتين ومثاله قوله

يا زاجر العيس سر ليلاوحى كما * حيا الحياحى لى غير محتمم

واقصد رياض الربا بالخيف واسق به * ربا الرياض بودق غير منسجم

والشاهد رياض الربا و ربا الرياض عكس فيها المضاف والمضاف اليه دون العامل وهذا
النوع قليل الوجود كثير المحسن الموجود

والعكس بين المضاف والمضاف اليه في جملة واحدة ومثاله قوله

قل للذى عبثت أيدي الفراق به * فراح ميت غرام وهو مقبول

عين الحياة حياة العين ناظرة * الى المحيب وحبل الوصل موصول

والشاهد عين الحياة حياة العين فعكس المضاف والمضاف اليه في جملة واحدة في كل
واحد جزء الجملة

والعكس في متعلقى من متعلقات الفعل كالجسار والمجور ومثاله قوله

ساق السرور ناساق تكنفه * لدى العزيز بساط الروض والزهرة

يسمى بكاس الطلايل لاومن عجب * بدر بكاس الطلايل سعى على نهر

والشاهد لفظ بكاس أخر عن يسى في الجملة الأولى وقدم عليه في الجملة الثانية وهو من
متعلقات الفعل

والعكس بين الفعل والفعل في جملتين ومثاله قوله

يا حبيذا طيبة بالمجزع قاطنة * تسمى فرائسها الآساد في الاجم

قد هام قلبي بها وجدوا كنت أرى * قلبي قبيل هواها قاطم لهم
والشاهد قلبي فانه تأخر عن فعزه وهو هام لكرهه فاعلا ثم تقدم عليه في الثانية فهذه
الاقسام الخمسة

ثم ان العكس كما قالوا نوع رخيص بالنسبة الى ما فوقه من أنواع البديع الغالية وان لم
يصوب البليغ عكسه بنسبة بديعية تنظمه في سلك أنواع البديع فهو مستمر على
عكسه كقول القائل

زعموا اني خوون في الهوى * في الهوى اني خوون زعموا

فلم يأت بنسبة تزيل العكس عنه وتجليه بشعار البديع وأين هذا الناظم من أبي تمام
وقد قال له بعض حساده لم لا تقول ما يفهم فقال له على الفور لم لا تفهم ما يقال

والمقدم في هذا الباب قوله تعالى توج الليل في النهار وتوج النهار في الليل وتخرج
الحى من الميت وتخرج الميت من الحى فالعكس في هذه الآية ميمز بعلو طباقه وبشرف
القدرة الالهية التي لا تصدر الا عن عظمة الخالق وبلاغة القرآن وبجأزه وفصاحته
ومن الحكمة في هذا الباب قول ابن نباتة السعدي

الافاخش ما يرجي وجدك هابط * ولا ترج ما يخشى وجدك رافع
فلا نافع الامع الخمس ضائر * ولا ضائر الامع السعد نافع

السابع الرجوع وهو في اللغة مصدر رجع يرجع رجوعا اذا عاد لما كان عليه وفي
الاصطلاح ان يرجع المتكلم عن الكلام السابق بالنقض فان كان الكلام الاول
مثبتا نفاه وبالعكس ولا يكون الا لنسبة تزيد في المعنى والافليس برجوع لانه ليس
من الفصاحة في شئ وذلك كما لو كذب فقال قلت ثم رجعت الى الحق فقال ما قلت أو
رأى طائرا فظنه عصفورا فقال هذا عصفور ثم رجعت فقال ليس هذا بعصفور
فليس هذا برجوع لمخاؤه عن نسبة حسنة ليجوهه بالابلاغة اما لو حصلت منه نسبة حسنة
فهو رجوع ومثاله قوله

يا هل أرى ظبية الوعاء مطمئة * بالوصل نار الجوى والوجد والهف

من بعد ما رحلت كالنوم عن نظري * هذا وما رحلت عن قلبي المكلف
واشاهد رحلت وما رحلت المتقدم اثبات وما بعده نفي والنسبة فيه القلب فاثبات
الرحيل لا نظر ونفيه للقلب معناه ان كانت رحلت عن عيني فما رحلت عن قلبي ولا يفتني
عليك

عليك ما في هذا من المحسن الذي يأخذ بالقلب وتبين حال المحب اذا ذكر المحبوب ومثلوا له أيضا بقول زهير

قف بالديار التي لم يسهها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم
 اخبروا وان هذه الديار لم يسهها تقدم تعض هذا الخبر بقوله بلى وغيرها
 الارواح والديم أي الرياح والامطار والنكسة اظهار التحير وكأنه اخبراً ولا بما لا تحقق
 له لغوية عقله في المحب ثم لما أفاق بعض افاقة نقض الكلام السابق قائلاً بلى عفاها
 القدم وغيرها الارواح والديم جمع دعة وهي المطر الذي ليس معه برق ولا رعد وفي ابن
 يعقوب هي السحابة ذات المطر الكبير سميت بذلك لدواها غابا
 الثامن التورية ويقال لها الايهام والتوجيه والتخييل والتورية أولى في التسمية
 من الجميع كما ذكرنا وهي مصدر ورتب الخبر اورياه تورية اذا سترته وأظهرت غيره
 كأنه مأخوذ من وراء الانسان كأن المتكلم يجعله وراءه بحيث لا يظهر

وفي الاصطلاح ان يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان حقيقيان أو حقيقة ومجاز
 أحدهما قريب إلى الفهم أي دلالة لفظه عليه ظاهرة بحسب العرف والآخر بعيد عن
 الفهم لقله استعماله فيه فدلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد ويؤثر عنه
 بالمعنى القريب أي ستره كأنه جعل المعنى البعيد وراء القريب وليس كذلك ولاجل
 هذا سمى هذا النوع ايها ما واطلاق اللفظ وارادة البعيد اعتماداً على قرينة خفية
 كاستحالة الاستمرار الحسي في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وكاستحالة اليد
 بمعنى الجارية في قوله تعالى والسماء بينناها بأيديها فان كانت القرينة ظاهرة صار
 المعنى البعيد قريباً بها فيخرج عن معنى التورية فان لم تكن قرينة أصلاً لم يفهم الا
 القريب فيبطل حكم الارادة ويخرج اللفظ عن التورية أيضا

والتورية ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئاً مما يلائم المعنى القريب الذي هو
 الاستقرار ومرشحة وهي التي تجامع شيئاً مما يلائم المعنى القريب نحو والسماء بينناها
 بأيديها المعنى القريب الجارية والبعيد القدرة وهو المراد وقد قرن بها ما يلائم
 المعنى القريب الذي هو الجارية المخصوصة وهو قوله بينناها اذا البناء يلائم اليد
 والتخييل بالآيتين للتورية مبني على مذهب الخلف المؤولين لان الاستواء واليد
 مستحيلان على الله تعالى

والتحقيق ان الآيتين من الاستعارة التيميلية بأن شبهت هيئة استيلاء الرحمن على العرش

المقامات - (١٤٦) - الفتحية

بهيئة ملك مستقر على سرير يجامع ان كلابني عن الملك التام وشبهت هيئة ايجاد الله
السماء بالقدرة الازلية بهيئة البناء الذي هو وضع لبنة على أخرى بالأيدي الحسبية
ثم استعبر مجموع بنيناها بأيد

وكل من المجردة والمرشحة قسمان القسم الاول من المجردة لم يذ كرفيه لازم من لوازم
المورى به ولا لازم من لوازم المورى عنه ومثاله قوله

نعم الخليل وجون النقع مرتكم * غضب ورجح من الخطبة الذبل

نيطابهموة طرف كالجنوب له * جرى الغزاة نحو الجدى فى الاصل

والشاهد فى موضعين الغزاة والجدى فان الغزاة تطلق على الحيوان المعروف وهو
المعنى القريب المورى به وتطلق على الشمس وهو البعيد المورى عنه ولم يذ كرشى من
لوازم المورى به كطول العنق وحسن الالتفات ولا من لوازم المورى عنه كالاشراف
والطلوع والغروب والجدى يطلق على ولد الغزاة لانها من المعز وهو المعنى القريب
المورى به وعلى البرج العاشر من السماء وهو المعنى البعيد المورى عنه ولم يذ ك
شيثان لوازم المورى به كالرعى ولا من لوازم المورى عنه كالسير فى السماء فوعدت
التورية بمجردة

القسم الثانى من المجردة يذ كرفيه لازم المورى به ولازم المورى عنه ومثاله قوله

يا جندنا من الربيع وروضه * ونسجه الخفاق بالاغصان

زمن يربك النجم فيه يانعا * والشمس كالدينار فى الميزان

والشاهد فى الميزان فانه يحتمل السابع من بروج السماء وقد ذ كبر من لوازمه الشمس
وهو المعنى القريب المورى به ويحتمل الميزان الذى يوزن به الذهب وقد ذ كبر من
لوازمه الدينار وهو المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد قلنا ذ كبر لازم كل منه ما كانا
كالتكافئين تعارضاً وتساقطاً فصارت التورية بمجردة

والقسم الاوّل من المرشحة ما ذ كرفيه لازم المورى به لا المورى عنه ويكون ذ كبر
اللازم متأخراً ومثاله

تولت وجاءت بشعرية * تخلى بها الوزن والقافية

وراحت كشمس الضحى تجلى * بميزانها والسماء صاحبه

الشاهد فى الشعرية فانه يحتمل أن يراد بها الميزان وهو المعنى القريب المورى به وذ كبر
من لوازمه على سبيل الترشح الوزن بعد ويحتمل أن يكون غشاء الوجه للمرأة وهو المعنى

البعيد

والروضات - (١٤٧) - النخعيه

البعيد المورى عنه وهو المراد ولم يذ كر من لوازمه شيئا.
والقسم الثاني من المرشحة ما ذ كر فيه اللازم قبل ومثاله قوله
تولى باخلايا بالوصل تها * على عشاقه ورننا كزيم
وقال وقد رأى دمى حيا * لقد أصبحت ذا صب حيم
والشاهد فيه حيم فانه يحتمل أن يكون الماء الشديد الحرارة وهو المعنى القريب
المورى به وقد ذ كر من لوازمه على جهة الترشيح الدمع وهو مقدم ويحتمل أن يكون
الصديق وهو المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد ولم يذ كر من لوازمه شيئا
ثم اعلم انه ليس كل لفظ مشترك بين معنيين يتصور فيه التورية وانما تتصور التورية
حيث يكون المعنيان ظاهرين الآن أحدا المعنيين أسبق الى الفهم من الآخر وهذا
يختلف باختلاف الاماكن والعرف بين الناس ويحسب اللوازم المبينة والمرشحة أى
المقوية للتورية وأما اللفظ الذى لو لم يذ كر لم يكن ثم تورية فيقال له مهى وحينئذ تسمى
التورية مهيشة كما ذ كر وه من أمثلته قوله

مذغدا الكلب صائدا طيبة المحقف ولاقت بعد الزعيم تكالفة
قلت أى الزمان منك زمان * فيه نلقى العواء فوق الغزاة

والشاهد فى العواء والغزاة فان العواء يحتمل الكوكب وهو المعنى القريب المورى به
ويحتمل صفة الكلب وهو المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد والغزاة تحتمل اسم
الشمس وهو المورى به وتحتمل الغزاة الوحشية وهو المورى عنه وهو المراد ولولا ذ كر
العواء المشترك بين اسم الكوكب والكلب ما فهم اسم الغزاة المشترك بين الشمس
والحيوان المعروف وكذلك لولا ذ كر الغزاة ما فهم اسم العواء ولم تنه التورية
فى واحد منهما الا بد كر الآخر

التاسع الاستخدام استعمال من المخدمة كانه جعل المعنى الذى لم يرد أو لا تا بعافى الذ كر
للمعنى المراد فرد اليه الضمير وهو فى الاصطلاح على طريقين
الطريق الاول ان يرد بلفظه معنيان أحدهما ثم يرد بالضمير العائد الى ذلك اللفظ
أو الاشارة العائدة اليه معناه الآخر مثال الضمير قوله

اذا تنزل السماء بأرض قوم * وعيناه وان كانوا غضابا

جمع غضبان أراد بالسما الغيث وضميره فى عيناه النبات وكلا المعنيين مجازى لان
السماء حقيقة فى الجرم المعروف واطلاقه على الغيث مجاز والعلاقة الجالية وعلى

والروضات - (١٤٩) - النجحية

راجع لليل نظرا للواقع ولكن بالنظر للفظ يحتمل رجوعه للنهار وحينئذ فلا تعين فيه بحسب اللفظ وعدم التعيين المشروط انما هو بحسب اللفظ وذلك موجود في الآية لا بحسب المعنى واما على غير ترتيب الالف سواء كان معكوس الترتيب كقول ابن جردس بوزن تنور خطابا لامرأة

كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال محظا وقدًا وردفا
والحقف الرمل المتركم الذي منه اعوجاج واما النقا بالة قصر فهو الرمل المتركم كان معه اعوجاج أم لا أو محتلط الترتيب كقوله

هو شمس وأسود وجر * جودا وبها وشجاعة (٢)

ومحظا في البيت الاول تمييز نحول عن المبتدا وكذا ما بعده أي وردفك مثل المحقف وقدك كالغصن ومحظك كالغزال واللحظ مؤن والعين والمراد به العين بتمامها اجازا والمجود في البيت الثاني للبحر والهباء للشمس والشجاعة للاسد

وذكر المتعدد على وجه الاجمال بأن يعبر عن مجموع المعاني باللفظ يجتمع فيه ذلك المتعدد نحو قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى فالف بين الفريقين المعبر عنهم ابالوا وفي قالوا اذ لم يميز كل فريق بقى باسمه الخاص به أو نقول لف بين قولي الفريقين اذ لم يميز فيهم مقلول لكل فريق ثم ذكر ما لكل أي قالت اليهود ان يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى وهذا القسم أعنى المذكور على الاجمال لا يتصور فيه الترتيب وعدمه ومنه قول ابن سكرة في بيت الكافات الشتائية

جاء الشتاء وعندى من حوائجه * سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبا

كن وكيس وكانون وكأشم طلا * مع الجباب وكسا

والمقدم عند علماء البديع المفصل المرتب وفيه قال بعضهم

ذكرت ليلى الربيع المشتبهى فعدت * تقول حسنى فيه نزهة النظر

فالغصن والورد ثم البدر في غبى * يا صاح قدى خذى طاعتى شعرى

ففيه الالف والذم المفصل المرتب بين أربعة وأربعة الاول للاول والثاني للثاني فالقدر اجمع للغصن والمخدر اجمع للورد والطلعة للبدر والشعر للغسق فهذه أربعة راجعة الى أربعة ومنه بين أربعة وأربعة أيضا

تفروخذ ونهدوا جراريد * كاطلمع والورد والمان والبلح
وبين ثمانية وثمانية

خمدود وأصداع وقدوم قلة * وتغور ريق ثم ومحن ومعرب
فورردوسوسان وبان ونرجس * وكأس وجريال وجنك ومطرب
المحادي عشر المجمع وهو أن يجمع بين متعدد اثنين أو أكثر في حكم واحد كقوله تعالى
المال والبنون زينة الحياة الدنيا أي يتزين بها الإنسان في الدنيا وتذهب عنه عن
قريب جمع المال والبنين في حكم أي مخكوم به وهو الزينة ومنه قوله تعالى
الشمس والقمر بحسبان أي يعبران بحساب معلوم مقدر في بروجهما المنتظم به أمور
الكائنات والنجم والشجر يسجدان أي النبات الذي ينجم أي يطلع من الأرض
ولاساق له والنبات الذي له ساق يتقادان لساراديهما طبعاً انقياد الساجد من
المكافين طوعاً وقوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمناً في سربه معاني في بدنه ويروي
في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها فجمع الأمن والمعافاة
وقوت اليوم في حوز الدنيا بحذافيرها أي نواحيها جمع حذافير

الثاني عشر التقريبي وهو في اللغة ضد الاجتماع وفي الاصطلاح إيقاع تباين أي
افتراق بين أمرين مشتركين في نوع يفرق يفيد زيادة وترجيحاً فيما هو بصدده من
مدح أو ذم أو نسيب أو غيره من الأغراض الأدبية كقوله في المدح

مانوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت سخاء

فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

أوقع التباين بين النوالين حيث أسند للأول بدرة عين وهي عشرة آلاف درهم وللثاني
قطرة ماء والغمام السحاب وقت الربيع زمن سلطان نزول الغيث والسخاء إعطاء
ما ينبغي بحسب الطبيعة أي بسهولة وهو أكمل من الجود لأنه إعطاء ما ينبغي ولو بجماعة
النفس فكل سخى جواد ولاعكس والنوال والنول مصدر نال إذا أعطى ومنه قوله

من قاس جدواك بالغمام فما * أنصف في الحكم بين سكانين

أنت إذا جدت ضاحك أبدا * وهو إذا جد دامع العينين

الثالث عشر التقسيم وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل اليه على التعمين بخلاف اللف
والنشر إذ ليس فيه إضافة ما لكل اليه بل يذكريه ما لكل حتى يضيفه السامع اليه
ويرده مثال التقسيم قوله

والروضات - (٢٥١) - النخبة

ولا يقسم على ضميم براديه * إلا الاذنان عبر الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته * وذات شبح فلا يرتى له أحد
أى لا يتوطن فى مواطن الظلم أحد الا الاذنان عبر الحى بفتح العين أى الحمار فانه مربوط
مع خسفه أى ذمه برمته بضم الراء وهى قطعة جبل بالية والوتد شبح أى يدق ويشق
رأسه فلا يرتى له أحد ولا يرجه فذكر العبر والوتد ثم أضاف الى الاقول الربط على
الخسف والى الثانى الشبح على التعيين وهذا وان كانا متساويين فى الاشارة الى
القريب لكن يتعين الاول الى الاول والثانى الى الثانى بقريته خبر كل منهما
ولا تخصص اضافة ما لكل منهما على التعيين فى اسم الاشارة فيتحقق التعيين
الرابع عشر الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيان فأكثر فى معنى وهو المحم كروم به
ويفرق بين جهتي الادخال كقوله

فوجهك كالنار فى ضوئها * وقلبي كالنار فى حرها
أدخل قلبه ووجهه المحيىب فى كونهما كالنار ثم فرق بينهما بأن وجه الشبه فى الوجه
الضوء واللعان وفى القلب الحرارة والاحتراق أى حرارة القلب واحتراقه
والمحصل ان الجمع والتفريق أن يجمع بين شيئين أو أكثر فى حكم واحد ثم تفرق بينهما
فى ذلك الحكم كما تقول الشمس والقمر كوكبان فهذا نهارى وهذا ليلى فجمعت
بينهما فى كونهما كوكبين ثم فرقتهما بأن هذا يضى نهارا وهذا يضى
ليلا فيه قال بعضهم

ان شبهوا قدها يوما بنصن نفا * ووجهها بهلال بالجمال سما
فوجهها واذ كاه قط ما افترقا * الابدارة أرض أو بأفق سما
فوقع فيه الجمع بين الوجه والشمس والتفريق بينهما
الخامس عشر الجمع مع التقسيم وهو جمع متعد تحت حكم ثم تقسيمه أو بالعكس مثال
الاول قول أبى الطيب فى سيف الدولة

قاد المقازب أقصى شربها نهل * على الشكيم وأدى سيرها سرح
حتى أقام على أرياض خرسنة * تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسي مانكوا والقمل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا
جمع الروم تحت حكم وهو الشقاء وأضاف ما لكل ما اندرج تحته اليه ألا ترى انه أضيف
الى مانكوا كونه للسي وهكذا وأما ما عطف على الروم من الصلبان والبيع

المقامات - (١٥٢) - الفتحية

جميع بيعة بكسر الباء متعبد بهم فلم يتعرض لمخاله في التقسيم حتى يقال انه من المتعدد
المجوع في حكم والمقانب جمع مقنب بكسر الميم ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل
والمراد بها العساكر والنهل الشرب الاقول ويقال به العلال الشرب ثانيا مرة والشكيم
والشكيمة الجديدة المعترضة في فم الفرس والسرع بوزن عنب مصدر بمعنى السرعة
وخرشته بضم الخاء والشين وفتحهما بلدة من بلاد الروم والارباض جمع ربيض ما حول
المدينة ومن هذا القسم قول بعضهم

الروض يجمع معنى في الحبيب فقل * ان رمت يوما بتقسيم تعارضه
للعنص قائمه والورد وجمته * والطلع بسمه والاس غارضه

والشاهد جمع الروض لما فيه من المحاسن لمذح الحبيب ثم وقع التقسيم ان العنص منه
لقامته والورد لوجنته والطلع بسمه والاس لغارضه ومثال الثاني قول حسان بن
نابت في حق الصحابة

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * اوحا ولوا النفع في اشياءهم نفعوا
سجبة تلك فيهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع

قسم في البيت الاول صفة الممدوحين الى ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في البيت
الثاني تحت كونها سجبة أي جمع المخلصين وهما نفع اوليائهم وضر اعدائهم
في محكوم به وهو السجبة وتلك مبدأ والخبر سجبة وقوله فيهم أي فهمي فيهم غير الخ
وان الخلائق علة لغير محدثة والخلائق جمع خليقة وهي الطبيعة والخلق ولا منافاة بين
كون الصفة في الشيء بدعة وكونها خليقة لانها قد تسمى خليقة باعتبار دوامها بعد
حدوثها فتكون خليقة دواما وبدعة أي محدثة ابتداء

السادس عشر المجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه
فهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدن فيها مادامت
السموات والارض الاماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدن فيها مادامت السموات والارض الاماشاء ربك عطا غير مجدوذ فقد جمع
الانفس في قوله لا تكلم نفس لانها تكررة في سياق النفي ثم فرق بينهم بأن بعضهم
شقي وبعضهم سعيد ثم قسم بأن اضاف الى الاشقياء ما لهم من عذاب النار والى السعداء
ما لهم من نعيم الجنة

في تطبيق - (٦٥) - الكسور

* (في الأعداد المنتسبة) *

العدد المنتسب هو المركب من أعداد مختلفة النوع ومدخل بعضها في بعض

دقيقه ساعة يوم جدد باره قروش

وذلك مثل ٤٠ ٥ ١٠ وأيضا ٩ ١٥ ٢٠

* (في كتابة الأعداد المنتسبة وقرائها) *

كتابة الأعداد المنتسبة تكون من اليسار إلى اليمين وذلك بأن تكتب الأعداد العظمى جهة اليسار وعلى يمينها باقي الأعداد التوالى وكل واحد منها موضوع فوقه اسمه أو اشارته وإذا كانت الأعداد الصغرى معكوبة بكسور تكتب تلك الكسور على يمينها ككتابة كسور الأعداد الصحيحة سواء كانت كسورا اعتيادية أو عشرية أو قيراطية

مثلا لكتابة خمسة قروش وخمسة عشر باره و ٨ جدد ونصف وربع من الجديد جدد باره قروش

تكتب هكذا $\frac{3}{4}$ أو ٧٥ ر أو ٨ ١٥ ٥

وقراءة الأعداد المنتسبة تكون من اليسار إلى اليمين مبتدئا من الأعداد العظمى ثم الأعداد التي تليها في الصغر وهكذا إلى الأعداد الصغرى فتقرأ هي وكسورها إن وجدت

درهم أوقيه رطل

مثلا لقراءة ٥ ١٠ ٢٠ فيقرأ هكذا ٢٠ رطلا و ١٠ أواق و ٥ دراهم ونصف

* (في تحويل الأعداد العظمى إلى الأعداد الصغرى وبالعكس) *

لتحويل الأعداد العظمى إلى الأعداد الصغرى تضرب الأعداد العظمى فيما يساويه واحد من الأعداد الصغرى المطلوب التحويل إليها

مثلا لمعرفة البارات التي في ٥ قروش تضرب الأعداد العظمى وهي الخمسة قروش فيما يساويه القرش الواحد من البارات أي تضرب ٥ × ٤٠ فالحاصل الذي هو ٢٠٠ هو عدد البارات الموجودة في ٥ قروش

وأيضا لمعرفة الجدد التي في ٢٠٠ باره تضرب الأعداد العظمى التي هي ٢٠٠ باره فيما يساويه البارة الواحدة من الجدد أي تضرب ٢٠٠ × ١٠ فالحاصل الذي هو ٢٠٠٠ هو عدد الجدد الموجودة في ٢٠٠ باره

فحينئذ لتحويل آحاد عظمى الى آحاد صغرى بينهم مائة آحاد تحول الآحاد العظمى الى الآحاد التى تليها ثم الآحاد الناقصة الى الآحاد التى تليها فى الصغر وهكذا الى أن تصل الى الآحاد الصغرى المطلوب التحويل إليها

وبالعكس لتحويل آحاد صغرى الى آحاد عظمى تقسم الآحاد الصغرى على ما يساويه أحد الآحاد العظمى من الآحاد الصغرى المطلوب تحويلها

مثلاً معرفة البارات التى فى ٢٠٠٠ جديد تقسم الآحاد الصغرى التى هى ٢٠٠٠ جديد على مقدار البارة الواحدة من المجدد أى تقسم ٢٠٠٠ جديد بـ ١٠ فالخارج الذى هو ٢٠٠ هو البارات التى فى ٢٠٠٠ جديد

وأيضاً معرفة القروش التى فى ٢٠٠ بارة تقسم ٢٠٠ بارة بـ ٤٠ فالخارج الذى هو ٥ هو القروش الموجودة فى ٢٠٠ بارة

فحينئذ لتحويل آحاد صغرى الى آحاد عظمى بينهم مائة آحاد تحول الآحاد الصغرى الى الآحاد التى تليها فى الكبر والآحاد الناقصة الى الآحاد التى تليها فى الكبر وهكذا الى أن تصل الى الآحاد العظمى المطلوب التحويل إليها

* (فى تحويل الآحاد المنتسبة الى أصغر آحاد أنواعها وبالعكس) *

لذلك تحول الآحاد العظمى الى الآحاد التالية لها فى الصغر ويضاف للنتائج ما يوجد من نوعه ثم تحول هذه الجملة الى آحادها التالية لها فى الصغر ويضاف الى هذا النتائج ما يوجد من نوعه وهكذا الى أن تصل الى الآحاد الصغرى المطلوب التحويل إليها

جديد بارة قروش

مثلاً لتحويل العدد المنتسب الذى هو ٥ ٦ ٣ الى جديد تحول القروش التى هى ٣ الى بارات وذلك بضربها فى ٤٠ مقدار القروش الواحد من البارات فيكون ٣ قروش = ١٢٠ بارة ويضاف إليها ٦ بارات فينتج ١٢٦ بارة ثم تحول ١٢٦ بارة

الى جديد فينتج ١٢٦٠ جديد فيضاف له ٥ جديد فينتج ١٢٦٥ جديد أعنى ان العدد المنتسب المفروض يساوى من المجدد ١٢٦٥ وهو المطلوب

وبالعكس تستخرج من الآحاد الصغرى ما يوجد فيها من الآحاد التى فوقها وتستخرج من الآحاد الناقصة ما يوجد فيها من الآحاد التى فوقها وهكذا الى أن تصل الى أعظم آحاد العدد المنتسب فالباقي من كل نوع بعد استخراج ما وجد فيه من الآحاد

التي فوقه والخارج الاخير يتركب منه العدد المنتسب المطلوب

في تطبيق (٦٧) - الكسور

* (في تحويل الأعداد المنتسبة إلى كل من الكسور الاعتيادية والاعشارية والقيراطة) *

* (في تحويل الأعداد المنتسبة إلى كسور اعتيادية وبالعكس) *

لتحويل عدد منتسب إلى كسر اعتيادي فنحول العدد المنتسب إلى آحاده الصغرى ونجعل الناتج بسط الكسر مقامه أحداً الاصلية محولاً إلى الآحاد الصغرى التي تحول إليها العدد المنتسب المفروض

جدد باره قروش

مثال ذلك إذا أريد تحويل ٥ ٧ ١٥ إلى كسر اعتيادي فنحوه أولاً إلى آحاد الصغرى أي إلى جدد فيصير ٦٠٧٥ جديداً فيجعله بسط الكسر مقامه أحداً الاصلية وهو القرش هنا محولاً إلى الآحاد الصغرى وهي الجدد أي ٤٠٠ فيكون الكسر الاعتيادي المطلوب هو $\frac{6075}{400}$ من القرش

أفه قنطار قنطار

وأيضاً العدد المنتسب الذي هو ١٨ ٦ = $\frac{434}{37}$

وبالعكس لتحويل كسر اعتيادي إلى عدد منتسب يلزم أن تقسم بسط الكسر على مقامه فنخرج القسمة يكون هو الآحاد الاصلية وبقاى القسمة يحوّل إلى النوع التالي بلآحاد الاصلية في الصغر ثم يقم على مقام الكسر بعينه فنخرج القسمة يكون هو نوع الآحاد التالية للآحاد الاصلية ثم يحوّل أيضاً بقاى هذه القسمة إلى الآحاد التالية لما تقدم في الصغر وتجري العمل فيه كما مر وهكذا على التوالي وكل باق يحوّل إلى آحاد النوع المطلوب ايجاده في خارج القسمة

مثال لتحويل $\frac{6075}{400}$ من القرش إلى عدد منتسب فيقسم ٦٠٧٥ على ٤٠٠ فينتج ١٥ قرشاً والباقي ٧٥ قرشاً فنحوه إلى آحاد النوع المطلوب ايجاده أي نحوله إلى باران فيصير ٣٠٠٠ فتقسم ٣٠٠٠ باره على المقسوم عليه بعينه الذي هو ٤٠٠ فينتج ٧ باران والباقي ٢٠٠ باره فنحوه إلى جدد فينتج ٢٠٠٠ جديداً فتقسمه على

جدد باره قروش

٤٠٠ فينتج ٥ جدد فيكون كسر $\frac{6075}{400} = ١٥ \ ٧ \ ٥$

* (في تحويل الأعداد المنتسبة إلى كسور اعشارية وبالعكس) *

مطالع * (٦٨) * البذور

لتحويل عدده منتسب الى أعداد اعشارية فتحوّل العدد المنتسب الى كسر اعتيادي ثم تحوّل الكسر الاعتيادي الحادث الى كسور اعشارية فالنتائج هو المطلوب

جدد باره قروش

اذا أريد تحويل ٥ ٧ ١٥ الى عدد اعشاري فتحوّل العدد المنتسب الى كسر اعتيادي فينتج $\frac{٦٠٧٥}{٤٠٠}$ من القرش ثم تحوّل هذا الكسر الى كسر اعشاري فيجدد ١٥,١٨٧٥ من القرش وهو المطلوب

وبالعكس لتحويل عدد اعشاري الى عدد منتسب فتحوّل الكسر الاعشاري الى كسر اعتيادي ثم تحوّل الكسر الاعتيادي الناتج الى عدد منتسب بموجب ما تقدم فالعدد المنتسب الناتج يكون هو المطلوب

مثلا لتحويل ١٥,١٨٧٥ من القرش الى عدد منتسب فتحوّله الى كسر اعتيادي وذلك بأن تضع العدد الاعشاري بدون الشرطة بسط الكسر مقامه واحده متبوع بأصفار بقدر الأرقام الاعشارية فيكون ١٥,١٨٧٥ من القرش = $\frac{١٥١٨٧٥}{١٠٠٠٠٠}$ من القرش

جدد باره قروش

وتحويل الكسر الاعتيادي الى عدد منتسب ينتج ٥ ٧ ١٥ ويكون

جدد باره قروش

١٥,١٨٧٥ من القرش يساوي ٥ ٧ ١٥ وهو المطلوب

* (في تحويل الأعداد المنتسبة الى كسور قيراطية وبالعكس) *

لتحويل عدد منتسب الى كسور قيراطية معكوبة بأعداد صحيحة فتحوّل العدد المنتسب المعلوم الى كسر اعتيادي ثم تحوّل الكسر الاعتيادي الى كسر قيراطية بموجب ما تقدم فالنتيجة يكون هو المطلوب

اذا أريد تحويل ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد الى كسور قيراطية فتحوّله أولا الى كسر اعتيادي فتجده مساويا $\frac{٦٢٢٥}{٤٠٠}$ من القرش ثم تحوّل هذا الكسر الاعتيادي الى كسر قيراطي بموجب ما تقدم فيصير كسر $\frac{٦٢٢٥}{٤٠٠}$ = (١٥ سم ١٥) قرشا أعني

ان ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد = (١٥ سم ١٥) قرشا وهو المطلوب

وبالعكس لتحويل كسور قيراطية الى عدد منتسب فتحوّل الكسور القيراطية المعلومه

الى

في تطبيق - (٦٩) - الكسور

الى كسور اعتيادية بموجب ما تقدم ثم تحول الكسور الاعتيادية الى اعداد منتسبة
فالنتيجة يكون هو المطلوب

مثلا تحويل (١٥) الى عدد منتسب تحوله اولاً الى كسور اعتيادية فتجد

ان كسر (١٥) من القرش يساوي من الكسور الاعتيادية $\frac{٦٢٢٥}{٤٠}$

وتحويل هذا الكسر الى عدد منتسب بحيث ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد

ويكون (١٥) قرشا = ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد وهو المطلوب

وبقاس على هذه الامثلة ما برده مشابهها

* (في الاجزاء المتداخلة) *

الاجزاء المتداخلة في عددها التي يمكن قسمة العدد عليها قسمة صحيحة وتبين دائماً
بالكسور الاعتيادية التي بسطها واحد

فمثلاً ٥ بارات و ١٠ بارات و ٢٠ باره كل منها جزء داخل في القرش لانه يمكن قسمة

٤٠ على كل منها وان ٥ بارات = $\frac{١}{٨}$ القرش و ١٠ بارات تساوي $\frac{١}{٤}$ القرش

و ٢٠ باره تساوي $\frac{١}{٢}$ القرش وهكذا

وأما الاجزاء التي لا يمكن قسمة العدد عليها قسمة صحيحة لانه لا يمكن اجزاء متداخلة وذلك

تحو ٦ بارات فهي جزء غير داخل في القرش

ويمكن تقسيم الاجزاء الغير المتداخلة الى اجزاء متداخلة في العدد أو في اجزائه

وذلك نحو ٦ بارات فانه يمكن تقسيمها الى جزئين وهما ٤ بارات و ٢ باره

متداخلين في القرش لانه يمكن قسمة ٤٠ على كل منهما قسمة صحيحة ويكون $\frac{١}{٤} =$

$\frac{١}{٢} + \frac{١}{٤}$ أي عشر القرش ونصف عشره و قس عليه

* (في استعمال الاجزاء المتداخلة) *

الاجزاء المتداخلة تستعمل عادة لتسهيل الحساب في ضرب الاعداد المنتسبة

وطريقة تقويم أي جزء متداخل من عدد منتسب هي أن تقسم الآحاد الاصلية على

مقام الجزء المتداخل وتضع الخارج في رتبته في حاصل الضرب واذ باقى باقى من الآحاد

الاصلية فتحوه الى آحاد النوع التالي لها ويضاف للحاصل ما هو موجود من نوعه

ثم تقسم هذه الجملة على مقام الجزء المتداخل أيضاً والنتيجة موضع تحت رتبة نوعه الذي

احدته وتستمر العملية بهذه الكيفية حتى تنتهي الى الآحاد الاخيرة الموجودة في العدد

مطالع - (٧٠) - البدور

المفروض فتوضع خارج قسمته بكسور وان وجدت في آحاد نوعه في حاصل الضرب فالناجح بهذه الكيفية هو مقدار الجز المتداخل من العدد المنتسب المفروض

مثال لو اريد أخذ ربع العدد المنتسب الذي هو ١٧ قرشا و ٢١ باره و ٥ جدد فتقسم الآحاد الاصلية التي هي ١٧ قرشا على مقام الربع وهو أربعة ينتج ٤ قروش والباقي قروش واحد فتقوله الى باران وضم للناجح مقدار الباران المفروضة فيحدث ٢١ باره فتقسمه على ٤ ينتج ١٥ باره والباقي باره واحدة فتحوّلها الى جدد وضم اليه الجدد المفروضة واقسم الناتج الذي هو ١٥ جديدا على ٤ فيكون الخارج ٣ جدد والباقي ثلاثة فيكون ثلاثة على أربعة أي ثلاثة أرباع جديد وصوره العملية هكذا

$$\begin{array}{r} \text{العدد المفروض} \\ ٥ \quad ٢١ \quad ١٧ \quad \times \frac{1}{4} \\ \hline ٢ \quad ٣ \quad ١٥ \quad ٤ \\ \text{المطلوب} \end{array}$$

* (في العمليات الاربعه الاصلية للاعداد المنتسبه) *

* (في جمع الاعداد المنتسبه) *

كيفية جمع الاعداد المنتسبه سواء كانت آحاد أنواعها الصغرى معطوبة بكسور أول يجب تضع الآحاد المتحددة النوع تحت بعضها وترسم تحتها خطا مستقيما أفقيا ثم تبدأ أولا بجمع كسور الآحاد الصغرى ان وجدت بموجب ما تقدم وما تكامل منها يضاف لحاصل جمع الآحاد الصغرى فان تكامل من مجموع الآحاد الصغرى واحد أو عدة آحاد من آحاد النوع الذي يليها في الكبر يضم الى آحاد النوع التالي لها في الكبر وان لم يتكامل يوضع الناتج تحت نوعه في حاصل الجمع وهكذا يجمع بقية الآحاد بملاحظة ان ما يتحصل من كل نوع يضم الى نوعه فالناتج بهذه الكيفية هو حاصل الجمع ولنمثل لذلك بمثالين

المثال الثاني	المثال الأول
أقسه قنطار	جدد باره قروش
٤٢٠ ١٦ س	١١٥ ١٦ ٧
١٧١ ٢٩ س	١٧ ١٢ ٩
١٥ ١٢ بلو	١٠٠ ٢٥ ٦
٦٠٧ ٢٢ سو	٢٣٣ ١٥ ٢

في تطبيق (٧١) - الكسور

فن هذين المثالين يظهرانه صاروضع الاتحادات المتحدة النوع تحت بعضها وصارالابتداء في المثال الأول بجمع المجدد وما تحصل منها مساويا لأحد البارات أضيف على البارات وما دون ذلك وضع تحت المجدد وجمع عدد البارات وما تكون منها ضم على جمع القروش فكان جدد ياره قروش

حاصل الجمع هو ٢ ١٥ ٢٢٣

وابتدى في المثال الثاني بجمع الكسور وما تكامل منها مساويا للواحد الاثاق ضم على الاثاق ووضع ما دون الاثاق تحت الخط باشارته وجمع عدد الاثاق وما تحصل منه لواحد القناطير ضم لحاصل جمع القناطير وما دون ذلك وضع تحت الاثاق فكان حاصل الجمع افسه قنطار

٢٢ ٦٠٧ وعلى ذلك فقس

(في طرح الاعداد المنتسبة) *

كيفية طرح الاعداد المنتسبة سواء كانت آحاد أنواعها الصغرى معصوبة بكسور أو لم تحتب تضع المطروح تحت المطروح منه بحيث تكون الاتحادات المتحدة النوع تحت بعضها ثم ترسم تحتها خطا مستقيما ثم تبدأ أولاً بطرح الكسور باعتبار أن آحادها التابعة هي لها أعداد صحيحة ثم تطرح أنواع الاتحادات السفلى من أنواع الاتحادات العليا كل واحد من المناظر له وتضع كل باق تحت النوع الناتج هو منه فالنتيجة هو المطلوب وإذا كانت أي آحاد نوع في المطروح منه أقل من آحاد النوع المناظر لها في المطروح أولم يكن نوع في المطروح منه مع وجود نوع في المطروح فنستعير لآحاد نوع المطروح منه سواء كانت أقل من المناظر لها أو معدومة واحدا من آحاد النوع التالي لها في الكسور وهذا الواحد يحول الى آحاد النوع المستعار له وتنقص واحدا من النوع المستعار منه وتم العملية بهذه الديفية ولتمثل لذلك بأمانة

المثال الأول

	جدد ياره قروش		
المطروح منه	١٢٠	١٤	٤
المطروح	٩٢	٥	٢
الباقى	٢٨	٩	٢

مطالع - (٧٢) - البدور

ففي هذا المثال صار وضع المطروح تحت المطروح منه كل نوع تحت نوعه وابتدئ بطرح جدد المطروح من جدد المطروح منه والبارات من البارات والقروش من القروش فكان الباقي ٢٨ قرشا و ٩ بارات و ٣ جدد

المثال الثاني

	درهم	أوقية
المطروح منه	١١٢	١٠
المطروح	٣١٠	٦
الباقي	٢٠٢	٣

وفي هذا المثال صار الابداء بطرح كسور دراهم المطروح من كسور دراهم المطروح منه وبترح دراهم المطروح من دراهم المطروح منه من بعدما استعير لدرهم المطروح منه أقمه من الاق من اربعة دراهم حيث ان دراهم المطروح اكثر مما هو في المطروح منه وطرحنا الاق من بعضها من بعد تفصيل واحد من اقق المطروح منه الذي استعير منها فكان الباقي في المثال المذكور ٣ أقق و ٢٠٢ دراهم (ع) درهم

المثال الثالث

	قنطار
المطروح منه	١٦ ٠٠
المطروح	٨ ١٧
الباقي	٧ ٨٣

وفي هذا المثال صار الابداء بطرح أرطال المطروح من أرطال المطروح منه بعد ما استعير لأرطال المطروح منه قنطار بمائة رطل حيث انه لم يكن موجودا أرطال في المطروح منه وصار طرح القنطار من بعضها من بعد اسقاط قنطار واحد منه فكان الباقي في المثال المذكور ٧ قنطار و ٨٣ رطلا وعلى ذلك فقس

(في ضرب الاعداد المنتسبة) *

ضرب الاعداد المنتسبة على أربعة أحوال الاولى ضرب عدد منتسب في عدد صحيح مبهما كان أو مبهما الثانية ضرب عدد منتسب في كسر قيراطي أو اعتيادي مبهما كان أو مبهما

في تطبيق - (٧٣) - الكور

الثالثة ضرب عدد منتسب في عدد صحيح وكسر قيراطي أو اعتيادي مهمين كانا
أو مزينين الرابعة ضرب عدد منتسب في عدد منتسب
وفي كل من هذه الاحوال يلزم التعرف لمعرفة جنس آحاد أنواع حاصل الضرب
* (الحالة الاولى) *

لضرب عدد منتسب في عدد صحيح أو لاتضع المضروب فيه تحت المضروب وتفصلهما
عن الحاصل بخط مستقيم وثانياً تضرب جميع آحاد المضروب في المضروب فيه مبتدئاً
بالضرب من جهة الآحاد الصغرى وذلك بأن تضرب الآحاد الصغرى وكورها
ان وجدت في المضروب فيه والحاصل يوضع في حاصل الضرب تحت آحاد نوعه ان لم
تتكاثر منها واحد أو عدة آحاد من آحاد النوع الثالثة لها في الكبر وان تكامل منها
واحد أو عدة آحاد فتستخرج وتضم لحاصل ضرب الآحاد التالية للصغرى في الكبر
في المضروب فيه وما دون ذلك يوضع تحت نوعه في حاصل الضرب وهكذا تضرب بقية
الآحاد وتستخرج من كل حاصل ما يوجد فيه مساوياً للواحد أو عدة آحاد من الآحاد
التالية له في الكبر وتحفظ ما يستخرج ليضم على الناتج التالي له في الكبر وتكتب
الآحاد الباقية في حاصل الضرب تحت نوع الآحاد التي ضربت واذالم يبق شيء من أي
آحاد فيوضع تحت آحادها صفر فالناتج بهذه الكيفية هو حاصل الضرب المطلوب ولنمثل
لذلك بمثالين فنقول

جدد ياره قروش
المثال الاول اذا كان ثمن المتر الواحد من التيل العال ٥ ١٠ ١٢ فما يكون
ثمن ٧ أمتار منه فلابد ذلك تضرب السبعة أمتار في ثمن المتر الواحد والحاصل يكون
هو المطلوب فتضع صورة العملية هكذا

	جدد	ياره	قروش	
مضروب	٥	١٠	١٢	
مضروب فيه			٧	أمتار
	<hr/>			
الحاصل	٥	٣٣	٨٥	

فنضرب أولاً ٥ جدد في ٧ أمتار فيحصل ٣٥ جديداً فتستخرج منها البارزات
فيكون ٣٥ جديداً تساوي ٣ بارزات و٥ جدد فتوضع ٥ جدد تحت الجدد

نطالع * (٧٤) * البذور

في المحاصل وتضيف الثلاث بارات المتحصلة الى حاصل ضرب البارات في الامتار الذي هو ٧٠ باره فيكون ٧٣ باره فتستخرج منه القروش الموجودة فيه فيكون ٧٣ باره تساوي قرشا واحدا و ٣٣ باره فتضع ٣٣ باره تحت البارات في حاصل الضرب وتضيف القرش الذي تحصل الى حاصل ضرب القروش في الامتار الذي هو ٨٤ فيكون ٨٥ قرشا فيوضع تحت القروش بتمامه وحينئذ يكون حاصل الضرب

جدد باره قروش

المطلوب الذي هو ثمن السبعة أمتار هو ٥ ٣٣ ٨٥

جدد باره قروش

المثال الثاني اذا كان القرش الواحد يربح في متجرا ما مع ٥ ٣٠ ١ فما يكون ربح ٣٦ قرشا لذلك تضرب ٣٦ قرشا فيما ربحه القرش الواحد والحاصل يكون هو المطلوب وتضع العملية هكذا

جدد باره قروش

ع ٥ ٣٠ ١

٣٦

جدد باره قروش

حاصل ضرب ع ٥ جدد \times ٣٦ ٠٠ ٢٠ ٧

حاصل ضرب ٣٠ باره \times ٣٦ ٢٧

حاصل ضرب قرش واحد \times ٣٦ ٣٦

٦٣ ٢٠ ٧

جدد باره قروش

فحينئذ ٣٦ قرشا تربح ٧ ٢٠ ٦٣ وهو المطلوب ويقاس على ذلك وهناك طريقة أخرى لذلك وهي ان تضرب أولا الآحاد العظمى الموجودة في المضروب في المضروب فيه وتضع الحاصل في حاصل الضرب تحت نوعه وثانيا تحل آحاد الانواع التي هي أقل من الآحاد العظمى الموجودة الى اجزاء متداخلة في أحد الآحاد التي تليها في السكبر. وثالثا نأخذ قيمة الاجزاء المتداخلة من المضروب فيه بموجب ما تقدم وتجمع الحواصل الجزئية فينتج المطلوب

في تطبيق (٧٥) - الكسور

مثلاً لضرب ٢٥ قرشا ١٥٠ باره وه جسد في ١٢٥ تضرب ٢٥ قرشا في ١٢٥ وتضع المحاصل الذي هو ٣١٢٥ تحت القروش في حاصل الضرب ثم تحلل ١٥ باره الى أجزاء متداخلة في القرش أي الى ١٠ بارات أعني ربع القرش وه بارات أعني عن القرش ثم تأخذ قيمة هذه الأجزاء المتداخلة من المضروب فيه أي تأخذ أولاً ربع المضروب فيه الذي هو ١٢٥ فيحدث ٣١ قرشا و ١٠ بارات ثم تأخذ ثلثه أيضاً فيحدث ٤٠ قرشا و ٢٥ باره وهذا المحاصل يساوي نصف المحاصل الذي قبله ولايجاد حاصل ضرب ٥ جدد في ١٢٥ تحلل الخمسة جدد الى أجزاء متداخلة في البارة الواحدة فتكون نصف باره وتبحث عن حاصل ضرب البارة الواحدة في المضروب فيه وتعمله حاصل مساعداً لتضعه في حاصل الضرب ولذلك تأخذ خمس حاصل ضرب ٥ بارات في ١٢٥ فيحدث ٣ قروش وه بارات وهو حاصل ضرب البارة الواحدة في المضروب فيه الذي هو ١٢٥ ثم تأخذ قيمة الجزء المتداخل من هذا المساعداً أي تأخذ نصفه فيحدث قرش واحد و ٢٢ باره وه جدد ثم تجمع هذه المحواصل فينتج ٣١٧٣ قرشا و ١٧ باره وه جدد وهو حاصل الضرب المطلوب وصورة العملية هكذا

	جسد	باره	قروش
	٥	١٥	٢٥
	١٢٥		
ناجح ٢٥ قرشا	٣١٢٥	٠٠	٠
ناجح ١٠ بارات	٣١	١٠	٠
ناجح ٥ بارات	١٥	٢٥	٠
حاصل مساعداً عن بارة واحدة ٣ قروش وه باره	٠٠	٠٠	٠
ناجح ٥ جدد	١	٢٢	٥
	٣١٧٣ ١٧ ٥		

ويقاس على ذلك ما يرد مشابهاً له

(الحالة الثانية لضرب عدد منتجب في كسر قيراطي أو اعتيادي)
 أولاً لضرب عدد منتجب في كسر قيراطي يلزم أن تضرب الأحاد العظمى في الكسر ثم الأحاد التي أقل منها فيه وهكذا وإذا كان حاصل ضرب أي أحاد متبوع بكسور فتحول تلك الكسور الى الأحاد التي أقل منها

مطالع - (٧٦) - البذور

بارہ قروش

مثلاً ضرب ١٥ ١٦ × بلو فتضرب ١٦ قرشا × بلو فيحصل ٥ قروش
 وثلاث قرش أي ٥ قروش وثلاث ٤٠ باره أي ١٣ باره وثلاث باره أي ثلاث ١٠
 جدد أي ٣ جدد وثلاث جديد ثم تضرب ١٥ باره × بلو فيحصل ٥ بارات

جدد بارہ قروش

فنجيبه الى المحاصل السابق ينتج بلو ٣ ١٨ ٥ وصورة العملية هكذا

جدد بارہ قروش

١٦ ١٥ ٠

بلو

بلو ٣ ١٣ ٥ حاصل ضرب ١٦ قرشا × بلو

٠ ٥ ٠ حاصل ضرب ١٥ باره × بلو

٠ ١٨ ٣

أو تحول المضروب الى آحاده الصغرى وتضرب النتائج في الكسر المقروض ومن بموجب
 ما تقدم وحاصل الضرب يكون من نوع الآحاد الصغرى فتستخرج منه ما يكون
 موجودا فيه من الآحاد التي اكبر منه والناجيج هو المطلوب

مثلاً ضرب ١٦ قرشا و ٢٤ باره و ٩ جدد في (ع و) فتحول العدد المنتسب
 الى آحاده الصغرى أي الى جدد فيحدث ٦٦٤٩ جديد فتضربه في (ع و) فيوجب
 ما تقدم ينتج (ع و ٥٨١٧) جديد وباستخراج البارة والقروش الموجودة فيه يحدث
 ١٤ قرشا و ٢١ باره و ٧ جدد و (ع و) جديد ويكون حاصل ضرب (١٦ قرشا

جدد بارہ قروش

و ٢٤ باره و ٩ جدد × ع و) هو ع و ٧ ٢١ ١٤

تانياً الضرب عدد منتسب في كسر اعتيادي تضرب العدد المنتسب المعلوم في بسط
 الكسر المقروض بموجب ما تقدم وتقسم العدد المنتسب الناتج على مقام الكسر
 بموجب ما تقدم في الاجزاء المتداخلة فالخارج هو حاصل الضرب المطلوب

جدد بارہ قروش

مثلاً ضرب ٦ ٤ ٩ × ٣/٤ فتضرب العدد المنتسب في بسط الكسر الذي هو ٣

وتقسم